[279] الشوكاني إلى " العترة " (1) وقال: نسبه المهدي في البحر إلى أحد قولي الشافعي " (2). قال الشوكاني: " وهو خلاف ما في كتب الشافعية " (3). ولمجتمدل شيعة أهل البيت على أن كلمة: حي على خير العمل، ثابتة في الأذان بالاجماع، وبالروايات الكثيرة والمتواترة عن أهل بيت النبوة " عليهم السلام " في ذلك، كرواية أبي الربيع، وزرارة، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مهران عن أبي جعفر (ع). ورواية فقه الرضا عن الرضا (ع). ورواية ابن سنان، ومعتى بن خنيس، وأبي بكر الحضرمي، وكليب الأسدي عن أبي عبد ا (ع). ورواية أبي بصير عن أحدهما. ورواية محمد ابن أبي عمير عن أبي الحسن. ورواية علي، ومحمد بن الحنفية عن النبي (ص). ورواية عكرمة عن ابن عباس (4). ونحن إزاء هذا الاختلاف، لا نجد مناصاً من الأخذ بمذهب أهل البيت (ع) وشيعتهم، ولا نستند في ذلك فقط إلى الاجماع المذكور، ولا إلى خصوص ما ورد عن أهل البيت الذين هم أحد الثقلين، والذين أذهب

_____ (1) نيل الأوطار ج 2 ص 18. (2) نيل الأوطار ج 2 ص 18 / 19، والبحر الزخار ج 2 ص 191 وفيه: أخير بدل أحد، وكذا في الاعتصام بحبل ا المتين ج 1 ص 307 و 308. (3) نيل الأوطار ج 2 ص 19. لم 4) راجع الوسائل وجامع أحاديث الشيعة والبحار، ومستدرك الوسائل أبواب الأذان. (*)

_____